

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاختصاص

- ▶ الاختصاصُ: كنداءِ دونَ يا د " أيُّها الفتى " بِإِثْرٍ " اِرْجُونِيَا " وقد تُرى ذَا دُونَ " أَيِّ " تِلْوَو " أَل " كَمِثْلٍ " نَحْنُ الْعَرَبِ أَسْخَى مَنْ بَدَلُ "
- ▶ الاختصاص لغة هو: مصدر (اختصَّ فلانُ فلاناً) أي: قصره عليه.
- ▶ وفي الاصطلاح: نصبُ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ "أَخَصَّ، أو أَعْنَى". ولا يكونُ هذا الاسمُ إلا بعد ضميرٍ لبيان المرادِ منه، وقصرِ الحكمِ الذي للضميرِ عليه، نحو "نَحْنُ - الْعَرَبَ - نَكْرِمُ الضَّيْفَ". ويُسمَّى الاسمَ الْمُخْتَصَّ.
- ▶ وليس المراد الإخبار عن "نحن" بالعرب، بل المراد أن إكرام الضيف مختصَّ بالعرب ومقصود عليهم.

► أغراضه:

- ١- الفخر، نحو: (عليّ - أيّها الكريم - يُعْتَمَدُ).
- ٢- التواضع، نحو: (أنا - أيّها العبدُ الضعيفُ - مفتقرٌ إلى عفو الله).
- ٣- بيان المقصود بالضمير، نحو: (نحن - العرب - أقرى الناس للضيف).

► وقد يكون الاختصاصُ بلفظ "أيّها وأيّّها"، فيُستعملان كما يستعملان في النِّداءِ،
فيبينان على الضمِّ، ويكونان في محلِّ نصبٍ بأخصٍ محذوفاً وجوياً.

- ▶ الاختصاص يشبه النداء لفظاً، ويخالفه من ثلاثة أوجه:
- ▶ أحدها: أنه لا يستعمل معه حرف نداء.
- ▶ والثاني: أنه لا بدّ أن يسبقه شيء.
- ▶ والثالث: أن تصاحبه الألف واللام، أو يضاف لما فيه الألف واللام.
- ▶ وذلك كقولك: " نحن - العرب - أسخى الناس "، وقوله صلى الله عليه وسلم: " نحن - معاشر الأنبياء - لا نُورثُ، ما تركناه صدقةً ".
- ▶ وهو منصوب بفعل مضمَر، والتقدير: " أخصُّ العرب، وأخصُّ معاشر الأنبياء ".

نموذج إعراب:

▶ "نَحْنُ - الْعَرَبَ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ".

▶ فنحن مبتدأ، وجملة (نكرم الضيف) خبره. والعرب منصوب

على الاختصاص بفعل محذوف تقديره "أخصّ". وجملة الفعل

المحذوف معترضة بين المبتدأ وخبره.